

خطة البحث

مناهج البحث الاجتماعي · الفصل الثالث

د. فاطمة القبندي · جامعة الكويت

14 أكتوبر 2026

المحاضرة الأولى: من سؤال البحث إلى أهمية الدراسة

استرجاع الفصل الثاني

السؤال · الفرض · المتغيرات · التعريفات

موضوع واسع ← مشكلة محددة ← سؤال قابل للبحث ← فرض عند الحاجة

مفاهيم ← تعريفات ← متغيرات ← علاقات متوقعة ← دليل مناسب

إذا لم تتضح حلقة في هذه السلسلة، فلن تصلح الخطة المشكلة تلقائيًا.

ما الذي يجعل سؤال البحث جيدًا؟

السؤال الجيد:

- واضح ومحدد، ولا يفترض الجواب.
 - يحدد الظاهرة أو العلاقة التي نريد فهمها.
 - يذكر المجتمع والسياق أو الزمن عندما يلزم.
 - يمكن جمع دليل واقعي للإجابة عنه.
 - ينسجم مع ما يسمح به الوقت والموارد والأخلاق.
- لا تكفي أهمية الموضوع؛ يجب أن يوضح السؤال **ما الذي نريد معرفته بالضبط**.

نشاط: أي سؤال أصلح للبحث؟

1. لماذا تجعل المساعدات الاجتماعية المستفيدين أقل رغبة في العمل؟
2. كيف تعيد الأسر التي يعمل أحد والديها بنظام المناوبات توزيع مسؤوليات رعاية الأطفال؟
3. كيف تؤثر السياحة في المجتمع؟
4. ما العلاقة بين طول مدة التنقل اليومية والرضا الوظيفي لدى العاملين في القطاع الخاص في محافظة الأحمدية؟

١ يفترض النتيجة والسبب ٢ محدد واستكشافي ٣ واسع وغامض ٤ محدد وعلائقي

متى نحتاج إلى فرض؟

غالبًا لا نحتاجه

- استكشاف أبعاد ظاهرة جديدة
- وصف نسبة أو توزيع
- سؤال نوعي عن المعاني والخبرات

غالبًا يفيدنا

- تفسير علاقة بين متغيرات
- توقع فرق بين مجموعات
- اختبار أثر برنامج أو تدخل

الفرض ليس زينة ولا شرطًا في كل بحث؛ هو **توقع قابل للاختبار** عندما يوجد مبرر للتوقع.

من السؤال إلى الفرض: ثلاثة أمثلة

سؤال البحث	هل نحتاج فرضًا؟	مثال
كيف يصف مقدمو الرعاية المنزلية تحديات التوفيق بين الرعاية والعمل؟	لا يلزم	سؤال استكشافي/نوعي
كيف تختلف أنماط استخدام الحدائق العامة بين أيام العمل وعطلة نهاية الأسبوع؟	لا يلزم غالبًا	سؤال وصفي مقارنة
هل يرتبط عدم استقرار ساعات العمل بنية الموظفين ترك وظائفهم؟	نعم، إذا بررته الأدبيات	كلما زاد عدم استقرار الساعات، ارتفعت نية ترك الوظيفة

يجب أن يحدد الفرض العلاقة، ويمكن أن يكون الدليل مخالفًا له.

المستقل والتابع يتبدلان حسب السؤال

حدّدوا المتغير المستقل والتابع في كل سؤال:

1. هل يرتبط ازدحام السكن الأسري بجودة النوم؟
2. هل تزيد الثقة في البلدية استعداد السكان للإبلاغ عن مشكلات الحي؟
3. هل يرتبط عدد ساعات تقديم الرعاية أسبوعيًا بالضغط النفسي لدى مقدمي الرعاية؟

١ ازدحام السكن ← جودة النوم ٢ الثقة ← الاستعداد للإبلاغ ٣ ساعات الرعاية ← الضغط النفسي

المتغير ليس مستقلاً أو تابعاً بطبيعته؛ دوره يتحدد داخل السؤال أو الفرض.

ما دور المتغير الثالث؟

وسيط

حلقة تشرح كيف ينتقل
الأثر من المستقل إلى
التابع.

مفسر بديل

قد يؤثر في المتغيرين
ويجعل العلاقة الظاهرة
زائفة.

ضابط

متغير ليس محور
السؤال، لكننا نثبت أثره
إحصائيًا حتى نقارن
حالات متشابهة فيه.

الدور يأتي من النموذج النظري؛ لا يصبح المتغير وسيطًا أو ضابطًا لمجرد وضعه في جدول.

علاقة زائفة أم وساطة؟

مسار وساطة محتمل

إنارة الشوارع ← الشعور بالأمان ←
استخدام الحقائق مساءً

الشعور بالأمان يشرح **كيف** قد ترتبط الإنارة
باستخدام الحديقة.

علاقة قد تكون زائفة

حجم الحريق ← عدد سيارات الإطفاء
حجم الحريق ← حجم الخسائر

قد نرى أن زيادة سيارات الإطفاء ترتبط بخسائر
أكبر، لكن **حجم الحريق** يفسر الاثنين.

الرسم يقدّم فرضية عن العلاقة؛ لا يثبتها وحده.

نشاط: هل العلاقة سببية؟

نلاحظ أن شراء المثلجات يرتبط بارتفاع حالات الغرق. هل يعني ذلك أن شراء المثلجات يسبب الغرق؟

شراء المثلجات أكثر ← حالات غرق أكثر

قبل تفسير السهم، ابحثوا عن متغير ثالث قد يسبق الطرفين.

اكتشفوا المتغير الثالث

ارتفاع درجة الحرارة



السباحة أكثر



حالات غرق أكثر



شراء المثلجات أكثر

الحرارة تفسر الزيادة في المتغيرين؛ لذلك قد تكون العلاقة الأصلية **زائفة**.



ما المتغير الوسيط؟ وما الذي يضيفه إلى التفسير؟

قلة النوم تشرح مسارًا محتملاً ينتقل عبره أثر الضغط إلى التركيز.

مثال ثالث: لماذا نستخدم متغيرًا ضابطًا؟

الخلفية الاقتصادية للأسرة ← سنوات التعليم
الخلفية الاقتصادية للأسرة ← الدخل لاحقًا
سنوات التعليم ← الدخل لاحقًا

إذا أردنا تقدير علاقة التعليم بالدخل، لماذا نفحص الخلفية الاقتصادية للأسرة؟

نستخدم الخلفية الأسرية **متغيرًا ضابطًا** لنقارن أشخاصًا متشابهين فيها قدر الإمكان، ثم نسأل: هل تبقى علاقة التعليم بالدخل؟

تعريف مفاهيمي/نظري أم إجرائي؟

التعريف الإجرائي

Operational Definition

يحدد ما سنلاحظه أو نسجله، وكيف تتحول الإجابات إلى قيمة.

التعريف المفاهيمي/النظري

Conceptual Definition

يحدد معنى المفهوم وحدوده وعلاقته بمفاهيم أخرى.

المفهوم: انعدام الأمن الغذائي

مفاهيميًا: محدودية أو عدم يقين قدرة الأسرة على الحصول على غذاء كافٍ وآمن ومغذٍ بطرق مقبولة اجتماعيًا.

إجرائيًا: نستخدم النسخة العربية من مقياس خبرة انعدام الأمن الغذائي المكوّن من 8 أسئلة. نسأل عن آخر 12 شهرًا، وهل حدثت خبرات مثل القلق من نفاد الطعام، أو تقليل الكمية، أو تخطي وجبة بسبب نقص المال أو الموارد. الإجابة: نعم/لا. نجمع إجابات «نعم» في درجة من 0 إلى 8؛ والدرجة الأعلى تعني خبرة أشد.

يجب أن نذكر **الأداة والبنود والفترة الزمنية وفئات الإجابة وطريقة حساب الدرجة وتفسيرها**، إضافة إلى مصدر المقياس وقواعد التعامل مع الإجابات المفقودة.

مفهوم واحد، تشغيلات متعددة

المفهوم: استخدام وسائل التواصل

يمكن تشغيله مثلاً بوصفه:

- عدد الدقائق اليومية من سجل الهاتف
- عدد مرات فتح التطبيق
- تقدير الطالب لوقت الاستخدام
- الاستخدام لغرض محدد: دراسة، ترفيه، أو أخبار

لا يوجد تشغيل «طبيعي» وحيد؛ نختار المؤشر الذي يطابق **المعنى والسؤال**.

نشاط: هل القياس يمثل المفهوم؟

قيّموا كل تعريف إجرائي:

1. **الثقة بالأخبار:** عدد الأخبار التي أعاد الشخص نشرها.
2. **المشاركة السياسية:** عدد أنشطة محددة شارك فيها خلال آخر 12 شهرًا.
3. **التحصيل الأكاديمي:** رأي الطالب بأنه «شاطر بالدراسة».
4. **الانتظار:** الدقائق بين أخذ الرقم وبدء الخدمة.

١ و ٣ يحتاجان تبريرًا أو قياسًا أقوى ٠ ٢ و ٤ أوضح، لكن حدودهما يجب أن تُذكر

استرجاع سريع: ابنوا السلسلة

اختراروا سؤالاً واحداً:

1. كيف يصف مقدمو الرعاية تحديات التوفيق بين الرعاية والعمل؟
2. هل يرتبط عدم استقرار ساعات العمل بنية ترك الوظيفة؟
3. هل ترتبط إنارة الشوارع باستخدام الحداثق مساءً؟

1. هل السؤال استكشافي أم وصفي أم تفسيري؟ وهل يحتاج فرضاً؟
2. ما المفاهيم؟ وما المستقل والتابع إن وُجدا؟
3. اقترحوا وسيطاً أو تفسيراً بديلاً معقولاً.

4. اختراروا مفهوماً واحداً: عرّفوه مفاهيمياً، ثم حددوا **أداة القياس، والفترة، وفئات الإجابة، وطريقة حساب القيمة.**

ليس كل سؤال يحتاج جميع العناصر؛ المطلوب أن تختاروا ما يلائم غرضه وتبرروا اختياركم.

من الفصل الثاني إلى خطة البحث

في الفصل الأول

- ما الدليل؟
- كيف عرفنا؟
- هل يوجد تفسير آخر؟

في الفصل الثاني

- ما مشكلة البحث؟
- ما سؤال البحث أو فرضه؟
- ما حدود الاستنتاج؟

الفصل الثالث يجمع هذه القرارات في **خطة واحدة مترابطة**.

خطة البحث وثيقة توضح **ماذا سندرس، ولماذا، وكيف، وبأي موارد، وخلال أي مدة.**

فكرة أولية ← مشكلة محددة ← إجراءات منهجية ← تحليل ← تقرير نهائي

الخطة ليست التقرير النهائي، وليست وعدًا بأن الميدان لن يفاجئنا؛ بل بيان للقرارات الأساسية قبل التنفيذ.

ما الذي تغطيه الخطة؟

- المشكلة وأهميتها
- النظرية والدراسات السابقة
- المفاهيم والمتغيرات
- الأسئلة والفروض
- التعريفات الإجرائية
- المنهج ووحدة التحليل
- المجتمع والعينة
- أدوات جمع البيانات
- خطة التحليل
- التكلفة والمدة والعقبات

الخطة تنقل البحث من **فكرة مثيرة إلى مشروع يمكن تقييمه وتنفيذه.**

لماذا نكتبها قبل التنفيذ؟

للباحث

- تنظيم الأفكار والخطوات
- كشف النواقص مبكرًا
- منع الارتجال المكلف
- تقدير الوقت والموارد

للقارئ أو المحكم

- فحص أهمية الدراسة
- تقييم اتساق السؤال والطريقة
- تقدير الجدوى
- معرفة ما سيُنَفَّذ فعلاً

ماذا يحدث بعد مراجعة الخطة؟

تقديم الخطة ← مراجعة علمية ومنهجية ← قرار

قبول

الخطة مقنعة وقابلة
للتنفيذ.

طلب تعديل

توجد مشكلات يمكن
إصلاحها.

رفض

الأهمية أو التصميم أو
الجدوى غير مقنعة.

قد تكون الخطة مطلوبة للحصول على موافقة أكاديمية أو أخلاقية أو تمويل.

الجانب النظري

- مشكلة البحث وإطاره
- الأهمية العلمية والعملية
- الأدبيات والمفاهيم
- الأسئلة أو الفروض

الإجراءات المنهجية

- التعريفات الإجرائية والمنهج
- وحدة التحليل والعينة
- أدوات جمع البيانات والتحليل
- الوقت والتكلفة والعقبات

الترابط أهم من ترتيب العناوين

السؤال ← نوع الدليل ← القياس ← العينة ← الأداة ← التحليل

إذا تغيّر قرار واحد، قد تتغيّر قرارات أخرى:

- تضيق المجتمع قد يغيّر حدود التعميم.
- تعديل المفهوم قد يتطلب أداة جديدة.
- تعذر الوصول قد يفرض سؤالاً أضيق.
- ضعف القياس قد يغيّر الفرض أو التحليل.

قوة الخطة في **اتساق أجزائها**، لا في طولها.

مشكلة ← أهمية وأدبيات ← أسئلة/فروض ← مفاهيم ومتغيرات



تعريفات إجرائية ← منهج ← وحدة تحليل ← مجتمع وعينة



أدوات ← تحليل ← تكلفة وزمن ← عقبات وخطة استجابة

الأسهم لا تعني أن البحث يسير دائمًا في خط مستقيم؛ المراجعة قد تعيدنا إلى قرار سابق.

من مشكلة محددة إلى حجة تبين لماذا تستحق الدراسة وما الذي ستضيفه

لا نضع المشكلة والأدبيات والسؤال في صناديق منفصلة؛ كل جزء يجب أن يبرّر الجزء الذي يليه.

مشكلة البحث: نقطة الانطلاق

مشكلة البحث ليست اسم موضوع عام، بل **حاجة معرفية محددة** يمكن دراستها.

موضوع عام: الازدحام في الكويت
مشكلة بحثية: لا نعرف كيف يرتبط اختلاف أوقات بدء الدوام بزمان الرحلة الصباحية للعاملين.

- ما الظاهرة؟
- ما الذي لا نعرفه بعد؟
- لماذا نحتاج إلى معرفته؟

المقدمة تعمل مثل العدسة

سياق عام ← ظاهرة محددة ← ما نعرفه ← ما لا نعرفه ← هدف الدراسة

المقدمة الجيدة:

- تعطي القارئ أبعاد المشكلة.
- تشرح سبب اختيار الظاهرة.
- تبين الحاجة إلى الدراسة.
- تصل إلى سؤال أو هدف واضح.

المقدمة لا تبدأ من «بداية التاريخ»؛ تبدأ من السياق الذي يحتاجه القارئ لفهم المشكلة.

ملاءمة المشكلة للباحث

قبل اعتماد المشكلة، نسأل:

معرفة وخبرة

- هل نفهم المجال النظري؟
- هل نعرف السياق الاجتماعي؟
- ممن نحتاج إلى استشارة؟

إمكان التنفيذ

- هل يمكن الوصول إلى البيانات؟
- هل نملك الوقت والمهارات؟
- هل توجد مخاطر أخلاقية أو مؤسسية؟

الاهتمام بالموضوع مهم، لكنه لا يعوّض نقص المعرفة أو صعوبة التنفيذ.

الأهمية العلمية توضّح **ما الذي سيضيفه البحث إلى المعرفة.**

قد يضيف البحث من خلال:

- اختبار نظرية أو تفسير قائم.
- مقارنة تفسيرين متنافسين.
- معالجة قصور في القياس أو التصميم.
- دراسة سياق أو فئة لم تمثل جيدًا.
- تطوير مفهوم أو مقياس.
- بناء تفسير جديد تدعمه الأدلة.

الأهمية العملية توضح **من قد يستفيد من النتائج، وفي أي قرار أو خدمة أو برنامج.**

قد تساعد دراسة الانتظار في تطبيق حكومي جهةً عامة على تحسين ترتيب الخطوات أو وضوح التعليمات.

من الجهة المستفيدة؟ ما القرار الذي قد يتغير؟ وما الذي لا تستطيع الدراسة أن تعد به؟

لا يلزم أن تغيّر كل دراسة سياسة فورًا؛ المهم ألا نبالغ في الفائدة المتوقعة.

نشاط: ما وجه الأهمية؟

صنّفوا كل جملة:

1. تقارن الدراسة بين تفسيرين لضعف المشاركة السياسية.
2. قد تساعد النتائج جامعة الكويت على تحسين خدمات الإرشاد.
3. تطوّر الدراسة مقياسًا للثقة في الأخبار الرقمية.
4. الموضوع مهم جدًا ولم يسبق لأحد دراسته بهذه الصياغة.

علمية · عملية · علمية · ادعاء غير كافٍ

تذكرة الخروج ١: خطة البحث عن المصادر

اكتبوا لموضوع مجموعتكم:

1. سؤالكم الحالي في جملة واحدة.
2. ثلاث إلى خمس كلمات مفتاحية ومرادفاتهما بالعربية والإنجليزية.
3. أين ستبحثون؟ وما الذي سيجعل المصدر موثوقاً ومرتبئاً بالسؤال؟

قبل اللقاء القادم: اعثروا على **خمسة مصادر موثوقة على الأقل**، واحفظوا النص الكامل وبيانات المرجع.

موعد التسليم المعلن: الثلاثاء ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٦ ١١:٥٩ مساءً • تحققوا من Teams

المحاضرة الثانية: من الأدبيات إلى قياس قابل للدفاع

السؤال الذي يقود هذه المحاضرة

كيف نبني من الأدبيات فجوة واضحة وقياسًا يمكن الدفاع عنه؟

مثال الكتاب: الاتجاه نحو مهنة التدريس

هل تختلف اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس نتيجة الإعداد النظري والتربية العملية؟

هل توجد فروق في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس باختلاف الجنس؟

حدّد المثال:

- مجتمعًا وسياقًا مؤسسيًا معينًا
- اتجاهات الطلبة بوصفها نتيجة
- الإعداد النظري والتربية العملية والجنس بوصفها متغيرات للمقارنة

ماذا نحتاج إلى توضيح في المثال؟

مفاهيم

- ما المقصود بـ«الاتجاه»؟
- ما الإعداد النظري؟
- ما التربية العملية؟

قياس ومقارنة

- كيف ستُقاس الاتجاهات؟
- متى ستُقاس؟
- ما المجموعات التي ستُقارن؟

السؤال يحدد الاتجاه، لكن التعريف والقياس والتصميم يحددان ما إذا كنا سنجيب عنه فعلاً.

الدراسات السابقة: سجل المعرفة المتراكمة

مراجعة الأدبيات تساعدنا على معرفة:

- كيف تطورت معالجة المشكلة؟
- ما النظريات المستخدمة؟
- كيف عُرِّفَت المفاهيم وقيست؟
- ما المناهج والعينات التي استُخدمت؟
- أين اتفقت النتائج وأين اختلفت؟
- ما الذي يمكن أن يضيفه البحث المقترح؟

كل بحث حلقة في سلسلة: لا يبدأ من الصفر، ولا يكرر ما سبقه بلا مبرر.

أدوار المراجعة: فهم ما سبق

1. إثبات الإلمام بالأدبيات ذات الصلة.
2. تحديد أوجه التشابه مع البحث المقترح.
3. تحديد أوجه الاختلاف.
4. فهم تطور النظريات والمناهج.
5. كشف نقاط القوة والضعف في البحوث السابقة.

أدوار المراجعة: بناء البحث الجديد

6. تحديد المشكلة وحدودها.
7. دعم الإطار النظري وتعريف المفاهيم.
8. صياغة الأسئلة والفروض.
9. توضيح الإسهام وتجنب التكرار غير المبرر.
10. توفير أساس يساعد لاحقًا في تفسير النتائج.

المراجعة تربط ما نعرفه بـ ما سنفعله ولماذا.

المراجعة تحليل وليست قائمة أسماء

ليست مراجعة مترابطة

- دراسة أ قالت كذا.
- دراسة ب قالت كذا.
- دراسة ج قالت كذا.

مراجعة تحليلية

- أين تتفق النتائج؟
- أين تختلف؟ ولماذا؟
- كيف اختلف القياس والعينات؟
- ما النمط العام؟
- ما الفجوة التي بقيت؟

ننظم الأدبيات حول أفكار وأنماط وحجج، لا حول أسماء الباحثين فقط.

مثالان عربيان للقراءة:

مراجعة منظّمة في محاور: الحوكمة المحلية والتنمية • مراجعة مصنّفة حسب العلاقات بين المتغيرات، يتبعها تعليق تركيبى
اقرأوا طريقة تنظيم الدراسات والتعليق عليها، لا موضوع البحث نفسه.

من النمط إلى الفجوة والإضافة

في دراسات الاتجاه نحو مهنة التدريس، وجدنا أن كثيرًا من البحوث:

- تقيس الاتجاه باستبانة مقطعية بعد التربية العملية.
- تجد ارتباطًا بين الخبرة العملية واتجاه أكثر إيجابية.
- تختلف نتائجها باختلاف المجتمع والمقياس.

أي إضافة أقوى: «لم أجد دراسة بالعنوان نفسه»، أم تتبّع الطلبة أنفسهم قبل التربية العملية وبعدها بمقياس مبرّر؟ ولماذا؟

الفجوة ليست غياب عنوان مطابق؛ هي **قصور محدد في الدليل**، والإضافة قرار يواجهه هذا القصور.

كم دراسة نراجع؟ وأي دراسات؟

لا يوجد رقم واحد يصلح لكل موضوع.

الكفاية = تغطية الأدلة المهمة التي يحتاجها سؤالنا وحجتنا

نوازن بين:

- الدراسات الحديثة ذات الصلة
- الأعمال الكلاسيكية التي شكّلت المجال
- الأدلة الأقرب إلى مجتمعنا وسياقنا
- الدراسات القوية حتى لو خالفت توقعاتنا

قاعدة «آخر خمس سنوات» قد تساعد في بعض المهام، لكنها ليست بديلاً عن الحكم العلمي.

البحث الإلكتروني سهّل الوصول لا التفكير

كلمات مفتاحية ومرادفات ← قواعد بيانات ← فرز العناوين والملخصات
← قراءة النصوص ← تتبع المراجع والاستشهادات ← خريطة للأدلة

- نبحث بالعربية والإنجليزية عند الحاجة.
- نسجل السؤال والنظرية والعينة والقياس والنتيجة والحدود.
- نتحقق من جودة المصدر، لا من ظهوره أولاً في نتائج البحث.
- لا نعتمد على الملخص وحده عندما نستخدم الدراسة في حجتنا.
- نحفظ بيانات الاقتباس، ونطلب النص الكامل عبر المكتبة أو خدمة توفير الوثائق إذا لم يكن متاحًا.

نظرية تقترح تفسيرًا ↔ أدبيات تختبر وتعّدّل ↔ مشكلة تحدد ما بقي مجهولاً

إذا توقعت نظرية أن الخوف من العزلة يقلل التعبير، نراجع كيف عرّفت الدراسات «الخوف» و«التعبير»، وأين نجح التفسير وأين لم ينجح.

الإطار النظري ليس فصلًا منفصلًا عن السؤال؛ هو المنطق الذي يربط السؤال بالتوقع.

ما الذي يدخل المقترح من السؤال والفرض؟

وجدتم في الأدبيات علاقة متكررة، لكن صياغة المقترح لا تذكر المجتمع، ولا تحدد اتجاه العلاقة، ولا تشرح لماذا نتوقعها. ما الذي ينقص؟

سؤال محدد + فرض عند الحاجة + أدوار المتغيرات + مبرر نظري وأدلة سابقة

هذه ليست محاضرة جديدة عن الفروض والمتغيرات؛ المطلوب الآن أن يرى المحكّم كيف تخدم هذه العناصر **حجة المقترح** وحدود ما سیدرسه.

من المفهوم إلى قياس جاهز للمقترح

لا يكفي أن نعرف الفرق بين التعريف المفاهيمي والإجرائي؛ يجب أن نوثق قرار القياس كاملاً ونبرّره.

معنى المفهوم ← أبعاده ← مؤشرات ← الأداة ← الترميز والدرجة ← الدليل الذي سينتج

هل نستعير تعريفاً من دراسة سابقة؟

نعم، إذا كان التعريف:

- مناسباً لمشكلة البحث وسياقه
- واضحاً نظرياً
- مستخدماً بطريقة يمكن تبريرها
- متسقاً مع طريقة القياس

عرّف مثال الكتاب «الاتجاه» بأنه استعداد متعلّم للاستجابة إيجابياً أو سلبياً نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف.

الاقتباس لا يعفينا من شرح سبب ملاءمة التعريف لدراستنا.

ملف قياس لكل مفهوم أساسي

مفاهيميًا

- التعريف وحدوده

- مصدر التعريف

- سبب ملائحته للسؤال والسياق

- تمييزه من المفاهيم القريبة

إجرائيًا

- الأداة والبنود أو المؤشرات

- الفترة وفئات الإجابة

- الترميز وحساب الدرجة وتفسيرها

- قواعد الإجابات المفقودة

نكتب هذا الملف لكل مفهوم أساسي، مستقلًا كان أم تابعًا.

المؤشر الواحد لا يساوي المفهوم كله

كيف نقيس «جودة الخدمة العامة»؟

- زمن الانتظار
- نسبة إتمام المعاملة
- وضوح التعليمات
- سهولة الاستخدام
- رضا المستخدم

هذه مؤشرات لأبعاد مختلفة! لا يجوز دمجها في درجة واحدة بلا منطق واختبار.

مثال الكتاب: بناء مقياس الاتجاه

38 بندًا أوليًا ← تحكيم 8 مختصين ← مراجعة لغوية
← اختبار أولي على 80 طالبًا وطالبة ← فحص الثبات والتعديل
← 32 بندًا نهائيًا

- بيانات عن الجنس والتخصص
- أسئلة مفتوحة مكّلة
- مفتاح لترميز البنود

- 15 عبارة سالبة
- 17 عبارة موجبة
- خمس فئات للإجابة

لماذا نجري اختبارًا أوليًا؟

الاختبار الأولي

Pilot Test

تجربة صغيرة للأداة والإجراءات قبل التطبيق الأساسي.

يكشف مثلًا:

- أسئلة غير مفهومة أو حساسة
- فئات إجابة ناقصة
- مدة أطول من المتوقع
- مشكلات في التسجيل أو الترميز
- صعوبات في الوصول أو الاستجابة

التجربة الأولية تختبر **طريقة التنفيذ**، لا نتيجة البحث النهائية.

تشخيص القياس: أين الخلل؟

للتذكير: قد تشمل أبعاد «الثقة في الأخبار» تصديق الخبر، والاعتماد على المصدر، والتحقق قبل المشاركة، وتقييم الدقة والإنصاف.

أ. مقياس يعطي الدرجة نفسها تقريبًا عند التكرار، لكن بنوده تسأل عن كثرة متابعة الأخبار بدل الثقة بها.

ب. بنود تغطي أبعاد الثقة جيدًا، لكن تعليماتها غامضة وتتغير الإجابات كل مرة.

أ: اتساق بلا تمثيل جيد للمفهوم – مشكلة صدق
ب: تمثيل مع تنفيذ غير متسق – مشكلة ثبات تحتاج إلى اختبار أولي وإصلاح

السؤال المقترحي ليس حفظ التعريفين! بل: ما الدليل الذي يجعلنا نثق بأن القياس مناسب ومتسق؟

نشاط: شغلوا المفهوم

تريد مجموعة دراسة «الشعور بالأمان في الحرم الجامعي».

1. ما التعريف النظري؟
2. ما الأبعاد المحتملة؟
3. ما المؤشرات التي يمكن سؤال الطلبة عنها أو ملاحظتها؟
4. ما الذي قد يجعل القياس غير صادق؟

لا تبدأوا بكتابة سؤال واحد؛ فكّروا أولاً في أبعاد المفهوم.

تذكرة الخروج ٢: من خمسة مصادر إلى خريطة أدلة

لكل مصدر، سجّلوا:

ماذا دُرس؟ · على مَن؟ · بأي طريقة؟ · ما أبرز نتيجة؟ · كيف يخدم سؤالكم؟

ثم قارنوا المصادر:

- أين تتفق أو تختلف النتائج؟
- هل اختلف المجتمع أو القياس أو المنهج؟
- ما النمط الذي سيظهر في الفقرة التركيبية؟

اكتبوا ملخصًا من 3-4 جمل لكل مصدر، لكن لا تجعلوا المراجعة النهائية خمسة ملخصات منفصلة.

موعد التسليم المعلن: الثلاثاء ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٦ ١١:٥٩ مساءً · تحقّقوا من Teams

المحاضرة الثالثة: الإجراءات كسلسلة تبرير

اختبار الاتساق

هل يبرّر كل قرار نوع الدليل الذي يحتاجه السؤال؟

السؤال + الهدف + المفاهيم + نوع الدليل المطلوب ← المنهج المناسب

نسأل:

- هل نريد الاستكشاف أم الوصف أم التفسير؟
- هل نحتاج إلى مقارنة أو تتبع زمني؟
- هل نريد قياس انتشار أم فهم تجربة؟
- هل نختبر أثر تدخل؟
- ما القيود الأخلاقية والعملية؟

مناهج قد تظهر في الخطة

المنهج	الاستخدام الأساسي
الوصفي	وصف خصائص الظاهرة
المسح الاجتماعي	جمع إجابات منظمة من عينة
التجريبي	اختبار أثر تدخل أو متغير
التاريخي	دراسة ظاهرة في الماضي وتغيرها
التقويمي	تقدير تنفيذ برنامج أو نتائجه
المقارن	مقارنة وحدات أو مجتمعات أو أزمنة

يذكر الكتاب أن **المسح الاجتماعي** من أكثر المناهج استخدامًا في العلوم الاجتماعية، ويمكن تنفيذه حضوريًا أو هاتفيًا أو بريدًا أو إلكترونيًا. وقد يكون تحليل المضمون أو دراسة الحالة أنسب عندما يتغير السؤال ونوع الدليل.

اخترنا المنهج الأنسب

1. ما نسبة الطلبة الذين يستخدمون ChatGPT أسبوعيًا؟
2. كيف تغيّر دور الديوانية خلال ثلاثة عقود؟
3. هل زاد تذكير عبر التطبيق نسبة إكمال الاستبانة؟
4. كيف يصف الطلبة أسباب تردددهم في التعبير؟

مسح وصفي · تاريخي · تجريبي · مقابلات/دراسة نوعية

وحدة التحليل هي الشيء الذي نريد وصفه أو تفسير الاختلاف فيه.

- أفراد: مستخدمو تطبيق «سهل»
- أسر: أنماط الإنفاق
- مؤسسات: مدارس أو جمعيات
- جماعات: ديوانيات
- محتوى: منشورات أو مقاطع أو مقالات

لا تخلطوا بين من يعطي البيانات والوحدة التي نستنتج عنها.

كل صف = طالب واحد

وحدة التحليل: الطالب

الطالب	الجامعة	يستخدم ChatGPT؟
نورة	● جامعة الكويت	نعم
يوسف	● الجامعة الأمريكية	نعم
عبدالله	● جامعة الكويت	لا
دانة	● جامعة عبدالله السالم	لا
ريم	● جامعة الكويت	نعم
⋮		

نجمع إجابات الطلبة حسب الجامعة

كل صف = جامعة واحدة

وحدة التحليل: الجامعة

الجامعة	نوع الجامعة	نسبة مستخدمي ChatGPT
● جامعة الكويت	حكومية	64%
● الجامعة الأمريكية	خاصة	71%
● جامعة عبدالله السالم	حكومية	58%
⋮		

بيانات افتراضية للتوضيح

ما الذي يمثل صفًا واحدًا في البيانات؟

خطأ وحدة التحليل

درس باحث آراء نزلاء عدة سجون. هل يستطيع من إجابات الأفراد وحدها أن يحكم أي السجون «أفضل» كمؤسسات؟

- بيانات الأفراد تصف خبراتهم.
- الحكم على المؤسسة يحتاج متغيرات على مستوى المؤسسة ومقارنة مناسبة.
- لا ننقل نتيجة من مستوى إلى مستوى آخر بلا دليل.

وحدة البيانات ≠ دائماً وحدة التحليل ≠ دائماً مستوى الاستنتاج

وحدة التحليل: النزيل					
رقم النزيل	السجن	العمر	نوع الجريمة	مدة الحكم (بالأشهر)	تعرض لإساءة من الحراس؟
N-0142	سجن أ	24	سرقة	18	لا
N-0377	سجن ب	31	مخدرات	60	نعم
N-0418	سجن أ	45	احتيال مالي	36	لا
N-0563	سجن ج	19	اعتداء	24	نعم
N-0729	سجن ب	38	مخدرات	84	لا
...					

↓ تجمع إجابات النزلاء حسب السجن، ونضيف بيانات من سجلات كل سجن

وحدة التحليل: السجن					
السجن	عدد النزلاء	متوسط النزلاء في الزنازة	عدد الحراس لكل 100 نزيل	متوسط مدة الحكم (بالأشهر)	نسبة من أبلغوا عن إساءة
سجن أ	1,250	4.2	9	27	18%
سجن ب	860	6.8	5	52	41%
سجن ج	430	2.9	12	22	11%
...					

■ من سجلات السجن نفسه ■ مجمعة من إجابات النزلاء ■ بيانات افتراضية للتوضيح

مجتمع الدراسة والعينة



مجتمع الدراسة

Population

↓ نختار منه ↓

العينة

Sample

يجب أن تحدد الخطة:

- من يشمله المجتمع ومن لا يشمله؟
- ما إطار المعاينة المتاح؟
- كيف سيُختار أفراد العينة؟
- كم عددهم؟ ولماذا؟
- إلى أي مجتمع يمكن تعميم النتائج؟

ما الذي يجب أن تبرّره الخطة عن العينة؟

- من يشملُه المجتمع ومن لا يشملُه؟
- ما إطار المعاينة المتاح؟
- كيف ستُختار الوحدات، ولماذا تلائم الطريقة هدف الدراسة؟
- ما العدد المتوقع، وما الذي يبرّره عمليًا وتحليليًا؟
- من قد لا يصل إليه الاختيار أو لا يستجيب؟
- إلى أي مجتمع تسمح الخطة بالتعميم؟

لا نحتاج الآن درس المعاينة كاملاً؛ نحتاج منطق اختيار صريحًا وحدودًا صادقة.

العدد الكبير لا يضمن التمثيل

استبانة عن خدمات «سهل» حصلت على 10,000 إجابة من رابط نشره مؤثر تقني. هل تمثل جميع سكان الكويت؟

- المشاركة ذاتية.
- قد يغيب غير المستخدمين وكبار السن.
- متابعو الحساب قد يختلفون عن بقية المجتمع.

جودة العينة = التغطية وطريقة الاختيار والاستجابة، لا الحجم وحده.

أدوات جمع البيانات

- الاستبانة
- المقابلة
- الملاحظة
- تحليل المضمون
- الإحصاءات السكانية والإدارية
- السجلات والوثائق
- التجارب
- البيانات الرقمية الفعلية

ما يقوله الناس في استبانة، وما يفعلونه في سجل الاستخدام، نوعان مختلفان من الدليل وقد يكمل أحدهما الآخر.

الأداة يجب أن تطابق الدليل المطلوب

إذا أردنا أن نعرف...	قد يفيدنا...
النسبة أو التوزيع	استبانة بعينة مناسبة
المعاني والتجارب	مقابلات متعمقة
السلوك في سياقه	ملاحظة
أنماط الرسائل	تحليل مضمون
أثر تدخل	تجربة أو تصميم شبه تجريبي

هل سألنا عن **ما يقوله الناس**، أم **ما يفعلونه**، أم الاثنين؟

خطة التحليل تبدأ من السؤال

قبل تسمية أي اختبار، نسأل:

1. ما سؤال البحث أو فرضه؟
2. ما المتغيرات وكيف قُيست؟
3. كيف اختيرت البيانات وجمعت؟
4. كيف سُرّمز البيانات وتُصنّف وتُبوّب؟
5. هل نريد وصفًا أم تفسيرًا؟
6. ما المقارنة أو النمط الذي يجيب عن السؤال؟
7. هل تتحقق افتراضات الأسلوب؟

اسم الاختبار لا يجعل التحليل علميًا؛ يجب أن يلائم السؤال والبيانات.

مثال الكتاب: ماذا فعل التحليل؟

في دراسة الاتجاه نحو مهنة التدريس استخدم الباحث:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف الدرجات.

- اختبار

t-test

وتحليل التباين الثنائي لفحص فروق مرتبطة بالجنس والإعداد النظري والتربية العملية.

قبل قبول الاختبار، ماذا نحتاج أن نعرف عن القياس والعينة وتصميم المقارنة؟

نذكر **هدف التحليل** ومنطقه، لا قائمة أسماء اختبارات فقط.

العقبات المتوقعة وخطة الاستجابة

عقبات محتملة

- صعوبة الوصول إلى العينة
- ضعف الاستجابة
- تأخر الموافقات
- بيانات ناقصة
- تجاوز الوقت أو الميزانية

استجابة مخططة

- قنوات وصول بديلة
- تذكيرات مدروسة
- تجربة أولية
- قواعد واضحة للبيانات
- أولويات وخطة احتياط

الخطة الواقعية لا تدّعي غياب المشكلات! بل تستعد لها.

الموارد والجدول الزمني جزء من التصميم

الموارد والتكلفة

الزمن

- من ينفذ كل مهمة؟
- هل نحتاج تدريبًا أو انتقالًا أو تفريغًا؟
- ما البرمجيات والتخزين والحوافز اللازمة؟
- إعداد وموافقات وتجربة أولية
- جمع وتنظيف وتحليل
- كتابة ومراجعة
- هامش للتأخير وخطة احتياط

كل نشاط ← مسؤول ← مدة ← تكلفة ← عقبة محتملة ← استجابة

نشاط: افحصوا اتساق الخطة

سؤال المجموعة: «كيف تؤثر تجربة استخدام تطبيق جامعي في ثقة الطلبة بالخدمات الرقمية؟»
الخطة المقترحة: نسأل عشرة من أصدقائنا سؤالاً واحداً عن الرضا، ثم نحسب المتوسط.

ما المشكلات في:

- صياغة الأثر السببي؟
- تعريف «التجربة» و«الثقة»؟
- اختيار العينة؟
- الأداة والتحليل؟

مخطط المقترح في صفحة واحدة

املؤوا الروابط التالية لمشروعكم:

المشكلة والأهمية



ما تقوله الأدبيات والفجوة



السؤال أو الفرض والمفاهيم



القياس والمنهج والوحدة والعينة



الأداة والتحليل والوقت والعقبات

إذا لم نستطع شرح الرابط بين قرارين، فهناك جزء يحتاج إلى مراجعة.

ما أضعف رابط في خطة مجموعتكم حاليًا؟

- المشكلة والأهمية؟
- الأدبيات والفجوة؟
- المفاهيم والقياس؟
- المنهج والعينة؟
- الأداة والتحليل؟
- الوقت وإمكان التنفيذ؟

الخطة الجيدة لا تخفي موضع الضعف! تساعدنا على اكتشافه **قبل التنفيذ**.

- الثاقب، فهد. *المدخل في البحث الاجتماعي*، الفصل الثالث: «خطة البحث»، ص 69-87.
- العرض العربي الأصلي للفصل الثالث: «خطة البحث»، الذي تفضّل د. حسين الفضلي بمشاركته مع أستاذة المقرر.
- تسترجع بعض الشرائح مفاهيم من الفصلين الأول والثاني وتضعها داخل بنية المقترح البحثي.

تذكرة الخروج ٣: فحص التسليم الثاني

المحتوى المطلوب

- خمسة مصادر موثوقة على الأقل
- ملخص 3-4 جمل لكل مصدر
- فقرة تركيبية: ماذا نعرف؟
- فجوة بحثية: ماذا لا نعرف؟
- قائمة مراجع بأسلوب موحد

فحص الجودة

- تحققنا من كل مرجع ونتيجة
- لم نعتمد على الملخص وحده
- ربطنا الدراسات بدل سردها
- أرفقنا إقرار الأمانة العلمية
- أرفقنا إقرار استخدام الذكاء الاصطناعي

هل يستطيع القارئ أن يرى بوضوح ما نعرفه، وكيف عرفناه، وما الذي بقي مجهولاً؟

موعد التسليم المعلن: الثلاثاء ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٦ ١١:٥٩ مساءً • تحققوا من Teams